

(١٣٠٩) وعن علي (ع) أَنَّهُ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ (صَلِّع) بِاللَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ . وَأَنْتُمْ تَقْرَأُونَ<sup>(١)</sup> : مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ، وَعَنِ الْحَكَمِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عَلَى بَابِ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) ، إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : اسْتَأْذِن لِي عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ، فَقِيلَ لَهَا : وَمَا تَرِيدِينَ ؟ قَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ . قِيلَ لَهَا : هَذَا الْحَكَمُ فَقِيهِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَاسْأَلِيهِ قَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي هَلَكَ وَتَرَكَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَانَ لِي عَلَيْهِ مِنْ صَدَاقِ خَمْسٍ مِائَةٍ<sup>(٢)</sup> . فَأَخَذْتُ صَدَاقِي وَأَخَذْتُ مِيرَاثِي . ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : لِي عَلَيْهِ أَلْفُ دِرْهَمٍ ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ ذَلِكَ لَهُ فَشَهِدْتُ بِهَا . فَقَالَ الْحَكَمُ : اصْبِرِي حَتَّى أَتَدْبِرَ مَسْأَلَتَكَ وَأَحْسِبَهَا . وَجَعَلَ يَحْسِبُ . فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ ، وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الَّذِي تُحَرِّكُ أَصَابِعَكَ يَا حَكَمُ ؟ فَأَخْبِرَهُ ، فَمَا أَنْتَ الْكَلَامَ حَتَّى قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَقَرَّتْ لَهُ بِثُلُثِي مَا فِي يَدَيْهَا ، وَلَا مِيرَاثَ لَهَا حَتَّى تَقْضِيَهُ .

(١٣١٠) وعن علي (ع) وَأَبِي جَعْفَرٍ (صَلِّع) أَنَّهُمَا قَالَا فِي رَجُلٍ أَوْصَى<sup>(٣)</sup> لِرَجُلٍ غَائِبٍ بِوَصِيَّةٍ ، وَمَاتَ عَلَى وَصِيَّتِهِ فَتُنْظَرُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَوُجِدَ الْمَوْصِي لَهُ قَدْ مَاتَ قَبْلَ الْمَوْصِي ، قَالَا : بَطُلَتِ الْوَصِيَّةُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا فَأَوْصَى لَهُ ثُمَّ مَاتَ بَعْدَهُ تُنْظَرُ ، فَإِنْ كَانَ قَدْ قَبِلَ الْوَصِيَّةَ فَهِيَ لَوَرِثَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْهَا فَهِيَ لَوَرِثَةِ الْمَوْصِي .

(١٣١١) وعن أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، أَنَّهُمَا قَالَا : لِلْمَرْءِ أَنْ يَرْجِعَ فِي وَصِيَّتِهِ ، فِي صَحَّةٍ كَانَتْ أَوْ مَرَضٍ ، أَوْ يُغَيِّرَ مِنْهَا مَا شَاءَ .

(١) ١١/٤ .

(٢) س . ز ، ط ، ي ، د ، ح - خمس مائة درهم . .

(٣) ي ، ع - يوصي .